



Eritrean National Democratic Coalition

البيان الختامي للاجتماع الدوري الثالث للقيادة العليا المشتركة

شعبنا الإرتري الصامد وجماهيرنا الوطنية المقاومة

عقدت القيادة العليا المشتركة للائتلاف الوطني الديمقراطي الإرتري اجتماعها الدوري الثالث في الفترة من 2022/07/23 إلى 2022/08/10 ، في أجواء خيمت عليها تطورات سياسية متسارعة في إرتريا ومنطقتنا والعالم.

استهل الاجتماع جلساته بالاستماع إلى تقرير سياسي قدمته رئاسة الائتلاف، تناول بعمق مسيرة الائتلاف منذ انطلاقة عبر إعلان سبتمبر 2021، والأجواء السياسية التي أحاطت به، وكذلك الجهود التي بذلت من كافة مكوناته لتنفيذ ما تضمنته خارطة الطريق من خطط عمل للوصول إلى إقامة الكيان السياسي الموحد. وتناول التقرير السياسي أيضاً التحديات التي تواجه العمل الوطني المقاوم، والمحاولات الحثيثة المبذولة من أجل تجاوزها، ودفع العمل المقاوم لبلوغ الأهداف التي ينشدها شعبنا الإرتري المناضل.

كما استمع الاجتماع إلى تقارير الأداء لمختلف لجان الائتلاف وأجهزته المختلفة، ثم أجاز تلك التقارير بعد نقاشات مستفيضة وإجراء تقييم موضوعي لها، خلص على إثره إلى قرارات وخطط عمل للمرحلة القادمة تعزز الإيجابيات وتتفادى السلبيات التي رافقت المسيرة. وعبر الاجتماع عن تقديره العالي للدور النضالي الذي لعبته قيادات وقواعد تنظيمات الائتلاف في لجان العمل المختلفة، وطالبها بمزيد من العطاء والتفاني في تنفيذ خارطة الطريق الطموحة التي نسترشد بها لاستكمال ما تبقى من مهام حتى الوصول إلى المحطة النهائية.

أكد الاجتماع على أهمية تسخير كل الجهود من أجل تنفيذ الخطوات المتفق عليها للوصول إلى إقامة الوحدة الكاملة، باعتبارها عمل استراتيجي لتحقيق الأهداف الوطنية التي تناضل المقاومة الوطنية في سبيلها، خاصة أن إرتريا تواجه مهددات داخلية سببها النهج الذي يسير عليه النظام الديكتاتوري القائم، وأخرى خارجية بفعل الاطماع التي لم ولن تنقطع عن إرتريا.

وعلى صعيد تقييم عمل المقاومة الإرترية وقواها السياسية، رأى الاجتماع ضرورة إجراء حوارات داخلية جادة بين مكونات المجلس الوطني الإرتري للتغيير الديمقراطي لتعزيز العلاقات النضالية بينها من خلال توحيد رؤاها حول مختلف القضايا الوطنية والإقليمية والدولية، وكذلك لتحفيز التنظيمات والأحزاب التي تحمل برامج سياسية ورؤى واحدة أن تسعى للوحدة، أسوة بنموذج تنظيمات الائتلاف، مؤكداً في الوقت نفسه لكافة القوى الإرترية المقاومة بأن الائتلاف الوطني الديمقراطي الإرتري بابه مفتوح لكل من يرغب للعمل معه والوصول إلى الوحدة الاندماجية الكاملة وإقامة تنظيم وطني واحد.

وجه الاجتماع الدوري الثالث للقيادة العليا للائتلاف نداءً إلى قيادة المجلس الوطني الإرتري للتغيير الديمقراطي، للتشاور المستمر مع كافة مكونات المجلس السياسية والمدنية، لحشد طاقاتها باتجاه تعزيز الدور النضالي للمجلس الوطني

الإرتري. كما أشاد الاجتماع بالجهود التي يبذلها المجلس الوطني الإرتري للانتقال بالمجلس الوطني إلى مظلة وطنية جامعة من خلال الحوار المتواصل مع القوى الوطنية خارجه.

و أكد الاجتماع مرة أخرى على موقف الائتلاف الرافض لتدخل النظام الإرتري في الشأن الإثيوبي الداخلي وإقحام الجيش الإرتري في أتون حرب لا ناقة له فيها ولا جمل. وعبر الاجتماع عن ارتياحه بأن هذا الموقف جاء متسقاً ومتوافقاً مع موقف المجلس الوطني الإرتري للتغير الديمقراطي. وفي هذا السياق أكد الاجتماع مرة أخرى التمسك التام بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، ورفض أي تدخل في شأننا الداخلي، والتأكيد على أن إحداث التغيير في إرتريا منوطة بالشعب الإرتري وقواه السياسية فقط، بجانب الإيمان التام بالحرص على إقامة علاقات خارجية متوازنة تهدف إلى تحقيق المصالح المشتركة، دون أي انتهاك لقرارنا الوطني المستقل، أو مساس بسيادتنا الوطنية أو الأمن القومي لإرتريا.

وفيما يتعلق بقضايا المعاناة المستمرة للاجئين الإرتريين، دعا الاجتماع المجتمع الدولي ومنظماته الأممية والإقليمية للقيام بدوره القانوني والأخلاقي في حماية ورعاية اللاجئين الإرتريين في كافة دول الجوار وخاصة في كل من السودان وإثيوبيا وجيبوتي واليمن، معبراً عن امتنانه البالغ لهذه الدول لاستضافتها للاجئين الإرتريين على أراضيها لعقود طويلة من الزمن، وتقديم الدعم الإنساني لهم. ومن جانب آخر ناشد الاجتماع المجتمع الدولي إلى الضغط على نظام إسياس أفورقي لإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين الإرتريين، والكشف عن مصير المغييبين والمختفين قسراً بفعل أجهزته القمعية والإرهابية.

وفي الوقت الذي أعرب فيه الاجتماع عن أمله في أن تتمكن القوى السياسية والمكونات المختلفة في إثيوبيا من إيجاد حلول دائمة لمشاكل إثيوبيا بالحوار والتفاهم، دعا هذه المكونات إلى عدم إقحام بلادنا في صراعاتها الداخلية، ومراعاة تطلعات شعبنا في بناء علاقات حسن الجوار المبنية على احترام سيادة واستقلال كل بلد، معبراً عن قناعته الراسخة بأن الإسراع في تنفيذ القرار الدولي لترسيم الحدود بين البلدين سيزيل كثيراً من الشكوك والريبة في العلاقات الحالية والمستقبلية للبلدين الجارين.

وفي ختام أعماله وجه الاجتماع الدوري الثالث للقيادة العليا المشتركة للائتلاف الوطني الديمقراطي الإرتري دعوة لكافة القوى السياسية والمدنية الإرترية من أجل توحيد جهودها وتعزيز نضالها في مواجهة النظام الديكتاتوري بغية إحداث التغيير وإنجاز التحول الديمقراطي. كما دعا شعبنا في الداخل والمؤسسات ذات الطابع المدني والأمني وقوات الدفاع الإرترية القيام بدورها الوطني والمشاركة الفعالة في النضال الجاري من أجل الخلاص من النظام الديكتاتوري وإقامة دولة تسودها الحرية والعدالة والمساواة.

عاش نضال الشعب الإرتري من أجل العدالة والديمقراطية

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

الاجتماع الدور الثالث

للائتلاف الوطني الديمقراطي الإرتري

10 أغسطس 2022